[276] ورواه السيد المرتضى في (الانتصار) مرسلا (3) وكذا الذي قبله. (33761) 3 - وعنه، عن عبد الرحمن بن أحمد (1)، عن محمد بن يحيى النيسابوري عن الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الله ابن أحمد، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن عمه أن النبي (صلى الله عليه وآله) ابتاع فرسا من أعرابي، فأسرع ليقضيه (2) ثمن فرسه فأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس ولا يشعرون بأن النبي (صلى الله عليه وآله) ابتاعها حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم فنادى الأعرابي فقال: إن كنت مبتاعا لهذا الفرس فابتعه، وإلا بعته، فقام النبي (صلى الله عليه وآله) حين سمع الأعرابي، فقال: أو ليس قد ابتعته منك ؟ ! فطفق الناس يلوذون بالنبي (صلى الله عليه وآله) وبالأعرابي وهما يتشاجران، فقال الأعرابي: هلم شهيدا يشهد أني قد بايعتك، ومن جاء من المسلمين قال للأعرابي: إن النبي (صلى الله عليه وآله) لم يكن يقول إلا حقا، حتى جاء خزيمة بن ثابت، فاستمع لمراجعة النبي (صلى الله عليه وآله) للأعرابي فقال خزيمة: إني أنا أشهد انك قد بايعته، فأقبل النبي (صلى الله عليه وآله) على خزيمة فقال: بم تشهد ؟ فقال: بتصديقك يارسول الله، فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) شهادة خزيمة بن ثابت شهادتين، وسماه ذا الشهادتين. ورواه الكليني، عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية بن وهب نحوه (3).

أقول: وقد تقدم أحاديث كثيرة تدل على وجوب العمل بالعلم، والنهي

_____

(1) 212 / 62 3: الفقيه - 3 239 الانتصار (3)

(2) في المصدر: ليقبضه (3) الكافي 7: 400 / 1 (*)

_____